

مِنْ ذَخَائِرِ الْعَرَبِ

# كِتَابُ أَخْبَارِ الْمُصَحِّفِينَ

لِلإمام أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري

« ٢٩٣ : ٣٨٢ هجرية »

قرأه وعلق عليه

مستعبر الخليلي الشافعي

مكتبة القرآن

الطبع والنشر والتوزيع

٤٠ شارع رشدي - عابدين - القاهرة

تلفون : ٢٩١٨٦٩١ فاكس : ٢٩٣٧٣٢٦

## وكلاء التوزيع

□ □ □ □

### السعودية

□ مكتبة السامح □

الرياض : ت ٢٥٣٧٦٨ فاكس ١٣٥٥٩١٥ فرع جدة ت ٦٥٣٢٠٨٩ - القصيم - بريدة  
ت ٢٢٣١١٣١ - المدينة المنورة ت ٨٢٤٢٧٧٥ ص . ب : ٥٠٩٤٩ - ١١٥٣٣ الرياض

□ كنوز المعرفة □

جدة ت : ١٥١٠١٢١ فاكس ٩٤٤٧٢٧٣ ص . ب : ٣٠٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

### المغرب

□ طوار المعرفة □

40 شارع فكتور هبكر - الدار البيضاء ص . ب : 4150 ت : 300567 - 309520

□ المكتبة السلفية □

12 حي النخلة - زنقة الإمام القسطنطين - الدار البيضاء ت : 307643

### الامارات

□ طوار الفضيلة □

نيس - نيرة - ص . ب : ١٥٧٦٥ ت ٩٩٤٩٦٨ فاكس ٩٩١٢٧٦

### البحرين

□ طوار الحكمة □

ص . ب : ٢٢٨٧٥ هاتف ٢٣٦٠٣٢

### الجمهورية العربية الليبية

□ طوار الفرجانة □

ص . ب : 132 هاتف 44873 - 604431 طرابلس : الجماهيرية العربية الليبية

جميع الحقوق محفوظة للناتشر

## مقدمة المحقق

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ،  
ومن سيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .  
وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ، وهو  
على كل شيء قدير .

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فإن من خصائص هذه الأمة أن قبض الله تعالى لها رجالا يحفظون دين الله -  
تعالى - بدقة وإتقان ، أكتوا من أجله أبدانهم ، وأجهدوا قواهم ، وسهروا له ليلهم  
وساروا نهارهم ، ولم يروا من الأمانة في تحمل دين الله وأدائه أن يتحملوه ويؤدوه  
كما اتفق ، بل رأوا أنه لا يتم ذلك ولا يكون حفظا وحفاظا بحق وصدق إلا إذا كان  
آية في الضبط والإتقان .

ولذلك حرصوا على ضبط ألفاظه ونصوصه وأعلامه وأسمائه ، وكل حرف يتصل  
به ، وجاءوا بقواعد وضوابط وأصول في هذا الباب ، وكتبوا أبحاثا ضمن كتب  
علوم الحديث ، وأفرد بعضهم كتباً خاصة ببيان المنهج العلمي الذي رسموه لضبط  
التلقي والأداء ، من جملة هذه الكتب : "الإلمام في ضبط الرواية وتقييد السماع"  
لمفخرة المغرب القاضي عياض - رحمه الله - وهو مطبوع ، بتحقيق العلامة السيد  
صقر رحمه الله تعالى .

ولم يكتفوا بهذه القواعد والمناهج ، بل ألفوا كتباً كثيرة ، طبقوا فيها الإتقان

والدقة التي ترسموها في حياتهم العلمية ، فكتبوا في "المشتبه والمؤتلف والمختلف".

ورأوا أن الإنسان - مهما سما قدره وتمكنت معارفه - فإنه لابد واقع في الخطأ ولو كان من نوى التنبيه والتنبيه ، بل يقع له الخطأ وهو في تنبيهاته إلى الصواب وعلى أهل العلم أن ينبهوا إلى أوهامه وسقطاته بلسان عف نزيه ، وقلم مترفع أديب ، حتى لا يسرى خطؤه إلى من بعده ، ويتلقى بالتوارد والتسليم ، فيكون الخطأ في المتقدمين صواباً عند المتأخرين ، وحينئذ تنقلب الحقائق وتعظم المصيبة.

إلا أن شيئاً من ذلك لم يكن ، فقد نهض الجهابذة من أئمة العلم لبيان الزيف من الخالص ، ورد الحق إلى نصابه ، ولم يقعدهم عن ذلك الخلود إلى الراحة ، ولا التلذذ بالدعة ، ولم يثن عزيمتهم أن ذلك الواهم إمام من أئمة المسلمين ، لا يمس جنابه بتصحيح وهمه ، أو سلطان حاكم تخشى سطوته إذا ذكر لتصويب خطئه ، بل كان شعارهم : "أحب الحق وأحب فلانا ما اجتمع ، فإذا افترقا كان الحق أحب إلى من فلان".

وبسبب التصحيف والتحريف ، قيل: إن أول فتنة وقعت في الإسلام سببها أن عثمان بن عفان رضى الله عنه ، كتب للذي أرسله أميراً إلى مصر ، : إذا جاعكم فاقبلوه ، فصحفوها : "فاقتلوه" ، فجرى ما جرى .

والسلامة من هذه الآثار السيئة ، وليبق شرع الله - عز وجل - محفوظاً ، سلك الأئمة طرقاً متعددة في التعلم والتعليم ، منها على سبيل الاختصار :

١ - ضرورة أخذ العلم عن أهله المتقنين له تلقياً ومشافهة ومزاحمة لهم بالركب

مع الصحبة الطويلة .

٢ - تقييد ما يكتبه الراوى عن شيخه ، وضبطه بالشكل والنقل ، وبعلامات

الإعجام ، والإهمال ، وبقواعد الكتابة ، والمقابلة ، والإلحاق ، والتضبيب .

وغير ذلك من الطرق ، وبهذا أصبح التراث الإسلامى خاليا من التصحيف والتحريف .

ولكن ما التصحيف ؟ وما التحريف ؟

## التصحيف :

هو : تغيير فى نقط الحروف ، أو حركاتها مع بقاء صورة الخط .  
انظر : " تهذيب اللغة " ( ٤ / ٢٥٥ ، ٥ / ١٤ ) ، ومفردات الراغب ( ص ١١٢ )  
ولسان العرب ، وتاج العروس مادة ( صحف ) ، والمزهر ( ٢ / ٢٥٣ ) .  
قال الزمخشري فى " ربيع الأبرار " ( ١ / ٦٣٤ ) : " التصحيف قفل ، ضل مفتاحه " .

## التحريف :

هو : العدول بالشئ عن جهته ، وحرف الكلام تحريفا : عدل به عن جهته ، وهو قد يكون بالزيادة فيه ، والنقص منه ، وقد يكون بتبديل بعض كلماته ، وقد يكون بحمله على غير المراد منه .

فالتحريف أعم من التصحيف .

والتصحيف أنواع عدة ، منها :

- ١ - تصحيف فى السند .
- ٢ - تصحيف فى المتن .
- ٣ - تصحيف السمع .
- ٤ - تصحيف البصر .
- ٥ - تصحيف لفظى .
- ٦ - تصحيف معنوى .

وانظر الأمثلة والكلام على ما سبق مفصلا فى :

" المقدمة " لابن الصلاح ( ص ٢٤١ - وما بعدها ) ، " وتدريب الراوى " للسيوطى ( ٢ / ١٩٤ ) ، و " معرفة علوم الحديث " ، للحاكم ( ص ١٤٨ ) .

وكتابنا هذا مع صغر حجمه إلا أنه قد حوى الكثير والكثير عن التصحيح  
والتحريف .

وبعد الدرجة الأولى من السلم الكبير لمن أراد أن يعرف الصواب من الخطأ في  
قراءة ما عنده من كتب التراث .

يسر الله لنا أن نجعله قريبا من ذهن القارئ الكريم  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مسعد عبد الحميد السعدني





## ترجمة المؤلف

### اسمه ونسبه ومولده :

هو : أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن زيد بن حكيم العسكري . ونسب إلى "عسكر مكرم" ، وهو بلد مشهور من نواحي "خوزستان" . ويلقب باسم تلميذه أبي هلال العسكري - صاحب الأوائل - واسمه أيضا الحسن بن عبد الله ، توافق اسماهما واسم والديهما .

ولد أبو الحسن سنة ٢٩٣ هـ ، يوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من شوال .

### شيوخه :

سمع من :

١ - أبي بكر بن دريد . ٢ - أبي الحسن الأخفش الصغير .

٣ - أبي بكر الصولي . ٤ - أبي بكر الأثيري .

٥ - أبي عمرو ، غلام ثعلب . ٦ - ابن أبي حاتم الرازي .

٧ - أبي بكر بن أبي داود . ٨ - أبي القاسم البغوي .

٩ - ابن جرير الطبري . ١٠ - نبطويه ، في آخرين .

### تلاميذه : وأخذ عنه :

١ - أبو هلال العسكري . ٢ - أبو نعيم الأصبهاني .

٣ - خلف الواسطي ، صاحب "أطراف الصحيحين" .

٤ - أبو سعيد الماليني . ٥ - أبو علي الأهوازي ، وغيرهم .

### مؤلفاته :

١ - البديع . ٢ - تصحيح الوجوه والنظائر .

٣ - تصحيقات المحدثين ، له طبعتان :

الأولى : بتحقيق الأستاذ الدكتور : محمود أحمد مير ، وطبعت بمصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ : ١٩٨٢ م .

الثانية : الأستاذ / أحمد عبد الشافي ، وطبعت بدار الكتب العلمية / بيروت وعنوانه به خطأ فاحش ، فقد نسبه محققه لأبى هلال ، وهذا خطأ ، فليصحح .  
الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ : ١٩٨٨ م .

٤ - التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم .  
٥ - الحكم والأمثال .  
٦ - زاحة الأرواح .  
٧ - الزواجر والمواظ .

٨ - شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، مطبوع بتحقيق الأستاذ :  
عبد العزيز أحمد ، كبير مفتشى اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم بمصر  
" المعارف سابقا " وطبع سنة ١٣٨٣ هـ : ١٩٦٣ م ، بمطبعة مصطفى البابي  
الحلبي وأولاده .

٩ - صناعة الشعر .  
١٠ - علم المنطق .  
١١ - كتاب في معرفة الصحابة .  
١٢ - ما لحن فيه الخواص من العلماء .  
١٣ - المختلف والمؤتلف .

١٤ - المصون في اللغة ، طبع بمكتبة الخانجي بمصر ، بتحقيق العلامة الأستاذ:  
عبد السلام محمد هارون ، رحمه الله ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢ هـ : ١٩٨٢ م .

١٥ - الورقة ، ذكره أبو هلال في " ديوان المعاني " ( ١ / ٢٨ ) .  
١٦ - أخبار المصحفين ، كتابنا هذا ، وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى

## وفاته :

اختلف في تاريخ وفاته ، لذا قال القفطي في " إنباه الرواة " :



عاش إلى حدود ثمانين وثلاث مائة .

وقال ياقوت في " معجم الأدباء " ( ٨ / ٢٣٣ - ٢٥١ ) ما ملخصه أنه توفي يوم الجمعة لسبع خلون من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

وتابعه ابن خلكان ، اليافعي ، وابن تغري بردي ، وابن العماد ، وغيرهم .  
وأرخه تلميذه الحافظ أبو نعيم في " تاريخ أصبهان " في " صفر سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

وذهب ابن الجوزي في " المنتظم " ( ٧ / ١٩١ ) ، إلى أنه توفي سنة ٢٨٧ هـ .  
وتابعه ابن الأثير في " الكامل " ( ٩ / ١٣٧ ) .

وترجمه ابن كثير في " البداية والنهاية " في وفيات سنة ٢٨٢ هـ سنة ٢٨٧ هـ ،  
وقد جاء تحديد ابن فضلان والعسكري وهم من أهل بلدته لتاريخ وفاته تحديدا  
دقيقا ، وفيه تسمية اليوم ، وتاريخه ، وتسمية الشهر ، وتاريخ السنة .  
وهو : يوم الجمعة ، السابع من ذي الحجة ، سنة ٢٨٢ هـ .

وهذا القول هو المرجوح . والله أعلم .

وقد رثاه الصاحب بن عباد فقال :

قالوا : مضى الشيخ أبو أحمد      وقد رثوه بضروب النـدب  
فقلت : ما من فقد شيخ مضى      لكنه فقد فنـون الأدب  
رحم الله أبا أحمد ، وأجزل مثوبته ، وأعلى مقامه في الأولين والآخرين .

والحمد لله رب العالمين .

## مصادر الترجمة

- ١ - وفيات الأعيان ، لابن خلكان ( ٨٣ / ٢ ) .
- ٢ - إنباء الرواة للقفطي ( ٢١٠ / ١ ) .
- ٣ - معجم الأدباء ( ٢٣٣ / ٨ ) . لياقوت الحموي .
- ٤ - معجم البلدان ، لياقوت ( ١٢٣ / ٤ ) .
- ٥ - المنتظم ، لابن الجوزي ( ١٩١ / ٧ ) .
- ٦ - البداية والنهاية ، لابن كثير ( ٢٢٠ ، ٢٠٢ / ١١ ) .
- ٧ - النجوم الزاهرة ، لابن تغري بردي ( ١٧٥ / ٤ ) .
- ٨ - شذرات الذهب ، لابن العماد ( ١٠٢ / ٣ ) .
- ٩ - الكامل لابن الأثير ( ٤٧ / ٩ ) .
- ١٠ - المختصر في أخبار البشر ، لأبي الفداء ( ١٤٠ / ٢ ) .
- ١١ - بغية الوعاة للسيوطي ( ٥٠٦ / ١ ) .
- ١٢ - اللباب ، لابن الأثير ( ٢٣٢ / ٢ ) .
- ١٣ - إيضاح المكنون ، للبغدادى ( ٢٣٢ / ٢ ) .
- ١٤ - مفتاح السعادة ، لطاش كبرى زاده ( ٢٢٧ / ١ ) .
- ١٥ - كشف الظنون ، لحاجي خليفة ( ٢٣٣ ، ٤١١ ، ٦٧٥ ، ٨٠١ ، ٩٥٦ ، ١٤٠٤ ، ١٤٦٤ ، ١٦٣٧ ) .
- ١٦ - خزانة الأدب ، للبغدادى ( ٩٧ / ١ ) .
- ١٧ - مقدمة تصحيقات المحدثين ، تحقيق محمود أحمد ميرة ( ٢٠ - ٥ / ١ ) .
- ١٨ - مقدمة النصوص ، تحقيق العلامة عبد السلام هارون ( ص ٣ - ٧ ) .

## وصف الخطوط

هو من محفوظات دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم ( ١٢٩ - تصوف ) من ق ١/١٣٧ إلى ٢/ ١٤٢ تاريخ النسخ يوم الأربعاء ٢٩ جمادي الأولى سنة ٧١٩ هـ بالمدرسة العزية بدمشق .  
والناسخ أحمد بن محمد بن غازي بن عبد الله الشافعي .

[illegible]



ما صودرة ودار جميع هذا الخرو عا اليه  
اسم من الاصاري بكارة من اي حسن راي عبد الله راي  
الحسن عرو باسم الفقير المعند دي بكون لكارته من اي عبد  
المعيت من زهير الخري و صبح دند و بلسه يوم الاربعه التاسع  
والعشرين من جمادى الاولى سنة تسع عشر و سبع مائه بالمه  
العزبه بالمشك بد مشق و تساحد من محمد عازي عبد الله السابج  
عفا الله عنه و اخره رب العالمين و صلا الله على محمد و آله





## وبه الثقة والعون اللهم سهل

١ - حدثنا الشيخ الإمام العالم الزاهد الحافظ الصدر الكبير ، تقي الدين أبي محمد عبد الغنى بن عبد الواحد بن سرور المقدسى ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو العز عبد المغيث بن زهير الحربى ، أبقاه الله ، أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الحاجى المزرى ، أنبأنا أبو نصر عبد الباقي بن أحمد ابن عمر الواعظ وأنبأنا الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطى أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الزهرى ، أخبرنا أبو نصر عبد الباقي بن أحمد بن عمر الواعظ ، قال : أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين ابن أحمد الأهوازى ، المعروف بابن أبى على الأصبهانى ، قرأه عليه فى ذى القعدة سنة تسع عشرة وأربعمائة ، أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد اللغوى العسكرى ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن عمار ، أنبأنا عبد الله ابن أبى سعد ، حدثنى قعنب بن محرز ، قال : حدثنا أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى قال : " كان يقال : لا تأخذوا القرآن عن المصحفين ، ولا العلم من المصحفين (١) (٢) " .

٢ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أحمد بن يحيى بن زهير ، حدثنا إسحاق بن الضيف ، قال : حدثنا أبو مسهر ، قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز التنوخى يقول :

(١) فى المخطوط : " المصحفين " ، وانتصوب من المراجع الآتية فى ما مشرق (٢) .

(٢) أخرجه المصنف بنفس السند فى : " تصحيقات المحدثين " (٦/١/١) و " شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف " (ص ١٠) ، وابن أبى حاتم فى " الجرح والتعديل " (٢١/٢) .

كان يقال: لا تحملوا العلم عن صحفي ، ولا تأخذوا القرآن عن مصحفى <sup>(١)</sup>.

٣ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد ، عن الحسن بن يحيى الأزدي ، قال : سمعت على بن المديني يقول :  
" أشد التصحيف { التصحيف } <sup>(٢)</sup> في الأسماء <sup>(٣)</sup> .

٤ - أخبرنا الحسن ، حدثنا أبو العباس بن عمار الكاتب ، قال : " انصرفت من مجلس عبد الله بن عمر بن أبان القرشي المعروف بمشكدة المحدث في سنة ست وثلاثين ومائتين ، فمررت . بمحمد بن عباد بن موسى سندولة ، فقال : من أين أقبلت ؟ ، فقلت : من عند أبي عبد الرحمن مشكدة .  
فقال : ذاك الذي يُصَحِّفُ على جبريل ! يريد قراءته :  
« ولا يغوث ويعوق وبشرا » <sup>(٤)</sup> وكانت حكيت عنه <sup>(٥)</sup> .

---

(١) أخرجه المصنف بنفس السند في تصحيقات المحدثين (٧/١/١) ، وشرح ما يقع في التصحيف والتحريف (ص ١٣) وأخرجه أيضاً ابن أبي حاتم في الجرح (٣١/٢) وانظر : فتح المغيث للسقاوي (٢٢٢/٢)  
(٢) ما بين المعقولين غير موجود بالمخطوطة . ومستدرك من المراجع الآتية في هامش رقم (٣) .  
(٣) أخرجه المصنف بنفس السند في تصحيقات المحدثين (١٢ / ١ / ١) ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف (ص ٢٦) .  
(٤) نسخة ثلاثة الآية الكريمة : { ولا يغوث ويعوق ونسرا } (نوح : ٢٢) .  
(٥) أخرجه المصنف بنفس السند والمتن في : تصحيقات المحدثين (١٤-١٢/١/١) . وشرح التصحيف (ص ١١)

وفي " ميزان الاعتدال " للإمام الذهبي (٢ / ٤٦٦ - ترجمة مشكدة) رواية أخرى بلفظ : وقال أحمد بن كامل حدثنا الحسن بن الحباب المقرئ ، أن مشكدة قروا عليهم في التفسير { ولا يغوث ويعوق ونسرا } ، فلقيل له : فقال هي منقولة ثلاثة من فوق ، قالوا هذا غلط ، قال : فارجع إلى الأصل ! هـ . وعلق الإمام الذهبي على هذه الواقعة فقال : بعين الناقد البصير " هذا يدل على أنه المسكين كان عريا من حفظ القرآن " ومشكدة هذا من رجال مسلم وأبي داود ، ورمزله الذهبي بعلامة (صح) ، أي العمل به حديث صحيح ، وقال عنه في مقدمة ترجمته من " الميزان " :  
" صدوق صاحب حديث " ، وقال في " الكاشف " (٢ / ١٠٠) : ثقة .  
وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب لابن حجر (٥ / ٢٩٠ - ٢٩١) . فالرجل ثقة والعمد له ، إلا أنه في القراءة للقرآن ليس بذاك ، والله أعلم .

٥ - أخبرنا الحسن ، أخبرني عبد الرحمن بن أبي حاتم (١) فيما كتب إلى قال حدثنا أحمد بن عمير الطبري ، قال : حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي في خبر ذكر فيه ، قال : فإن قال فما الغفلة التي ترد بها حديث الرجل الرضى الذي يعرف بكذب ؟

قلت : هو أن يكون في كتابه غلط ، فيقال له في ذلك فيترك ما في كتابه ويحدث بما قالوا ، أو يغيره في كتابه بقولهم ، لا يعرف فرق ما بين ذلك ، أو يصحف تصحيحاً فاحشاً يقلب المعنى ، ولا يعقل ذلك ، فيكف عنه . (٢)

٦ - أخبرنا الحسن ، أخبرني أبي ، أنبأنا عسل بن ذكوان ، أنبأنا نصر بن علي عن بعض أصحابه قال : صلى أبو عمرو بن العلاء خلف رجل فقراً :

« إِذَا زَلَزَلَتِ الْأَرْضُ زَلَزَالَهَا » (٣) ، قال : فأخذ أبو عمرو نعليه وخرج .

٧ - قال أبو أحمد العسكري : وقد فُضِّحَ بالتصحيف جماعة من العلماء ، وأهل الأدب ، ومجوابه (٤) .

وقد مدح بعض الشعراء (٥) خلفاً الأحمر بالتحفظ من التصحيف ، وعده من مناقبه فقال :

لا يهم الحاء في القراءة بالخا ، ولا يأخذ إسناده عن الصحف (٦) .

(١) الخبر في الجرح والتعديل (٢٢/٢ - ٢٤) .

(٢) رواه المصنف بنفس السند في تصحيقات المحدثين (١٩/١ - ١٢) .

(٣) نسخة قرائتها [ إِذَا زَلَزَلَتِ الْأَرْضُ زَلَزَالَهَا ] (الوزالة : ١) .

(٤) انظر : تصحيقات المحدثين (١٩/١ - ٢٠) ، وشرح ما يقع فيه التصحيف (ص ١٨) .

(٥) هو : أبو نواس العنبر بن هاني كما في المصادر الأتية في هامش (٦) .

(٦) البيت لأبي نواس ، في ديوانه (ص ٥٧٧ - ط بيروت) من قصيدة أولها :

لو كان حي واثلاً من التلث لو ألت شقواء في رأس شلف والبيت روايته في الديوان هكذا :

لا يهم الحاء في القراءة بالخا ، ولا لامها مع الألف .

ولا يعنى معنى الكلام ولا يكون إنشاده عن الصحف .

فمعز البيت في روايتنا هو معز البيت الثاني في الديوان .

والبيت بهذه الرواية في تصحيقات المحدثين (٢٠/١) .

وشرح التصحيف (ص ١٨) .

وقال فيه أيضا يرثيه :

أودى جماع العلم مذ أودى خلفَ رِوايةً لا يجتنى <sup>(١)</sup> عن الصَّحف <sup>(٢)</sup> .

٨ - وهجا آخر أبا حاتم السجستاني <sup>(٣)</sup> ، وهو أُوحد { عصره } <sup>(٤)</sup> في فنه  
[ بضد هذا ] <sup>(٥)</sup> فقال :

إذا أسند القوم أخبارهم فإسناده الصَّحف والهاجس <sup>(٥)</sup> .

٩ - وحكى لنا أبو العباس بن عمار ، أن محمد بن يزيد النحوي المبرد ، صحف  
في " كتاب الروضة " <sup>(٦)</sup> فقال : " حبيب بن خدره ، فقال : جذرة ، وفي ربيع بن  
حراش ، فقال خراش " <sup>(٧)</sup>

فقال فيه بعض الشعراء يهجو : <sup>(٨)</sup> .

---

(١) في المخطوط : " يخشى " ، والتصويب من المصادر الآتية في الهامش رقم (٢) .

(٢) البيت الثاني من الرجز في " الديوان " روايته هكذا : " رِوايةً لا تجتنى من الصَّحف " ، وبينه وبين سابقه أبيات ثلاثة .  
والرجز في " ديوان أبي نواس " (ص ٥٧٧) ، والشعر والشعراء (٢ / ٦٧٢) ، وطبقات الشعراء لابن المعتز (ص ١٤٨) .  
والحيوان (٣ / ١٥٤ - ١٥٥) ، وروايتهما هذه في " شرح التصحيف " (ص ١٨) ، وتصحيفات المحققين (٢٠ / ١ / ١) .

(٣) في المخطوط : " السخيتاني " ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبت ، وانظر ترجمته في : الإنباه " (٥٨ / ٢) .

(٤) ما بين المقسمولين زيادة من " شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف " ، وهي زيادة يقتضيها السياق .

(٥) البيت في " شرح ما يقع فيه التصحيف " (ص ١٩) ، و " تصحيفات المحققين " (٢١ / ١ / ١) .

(٦) " كتاب الروضة " ، ذكره في " فهرست " (٨٨) ، و " إنباه الرواة " (٢٥١ / ٣) ، و " إرشاد الأريب " (١٤٣ / ٧) ، و " لمعات  
الأميان " (٤٤١ / ٢) ، و " شذرات الذهب " (١٩١ / ٢) ، و " الوافي بالوفايات " (٢١٦ / ٥) ، و " فغية الرعاة " (١١٦) ، و " كشف  
الظنون " (٩٣١) ، وغيرها . وقد اقتبس منه كل من : ابن الأثير في " الملل الثائر " (٣١٥ / ١) ، و " الأغاني " لأبي الفرج  
(١٥ / ٨) ، و " العقد الفريد " (٢٩١ / ٥) ، (٧٧ / ٦) ، و " خزائن الأدب " (٢٣٠ / ٢) ، (٤١٨ / ٣) .

(٧) هذا النص موجود في " تاريخ بغداد " (٢٨٦ / ٢) ، و " زمرة الألباء " (ص ٢٩١) . أما قول المبرد في " حبيب " .  
فهو في " الكامل " له (١١ / ٤) ، وانظر تعليق الأخفش وانظر " شرح ما يقع فيه التصحيف " (ص ١١٨ - ١١٩) .  
ففيه بعض التصحيف ، وانظره أيضا في " (ص ٢٥ - ٢٦) " .

(٨) هو : محمد بن بسر ، أبو الحسن العمدوني ، كما في " شرح ما يقع فيه التصحيف " (ص ٢٦) .

غير أن الفتى كما زعم النا س دعى مُصَحَّفُ كَذَابٌ<sup>(١)</sup> .

١٠ - **وهجا** خلف الأحمر ، العتبي<sup>(٢)</sup> ، فقال :

لنا صاحب مولع بالخلاف	كثير الخطاء قليل الصواب
ألج <sup>(٣)</sup> لجاجا من الخنفساء	وأزهى إذا ما مشى من غراب .
وليس من العلم في كفه	- إذا ذكر العلم <sup>(٤)</sup> - غير التراب .
أحاديث جمعها <sup>(٥)</sup> شوكر	وأخرى مؤلفة لابن داب <sup>(٦)</sup> .
فلو كان ما قد روى عنهما	سماعا ولكنه من كتاب .
رأى أحرفا شبهت في الهجاء	سواء إذا عدها في الحساب .
فقال : أبي الضيم يكنى بها	وليست أبي إنما هي أبي
وفي يوم حنين <sup>(٧)</sup> تصحيفة	وأخرى له في حديث الكلاب <sup>(٨)</sup>

**قال أبو أحمد :** " أبي الضيم " ليست كنية ، وإنما هو فاعل من الإباء ، ومثله أبي اللحم<sup>(٩)</sup> ، ليست كنية ، إنما كان يابى أن يأكل من اللحم

(١) البيت في " شرح التصحيح " (ص ٢٦) ، وقوله :

كملت في المبرد الآداب واستغلت في طه الألباب :

وعلق المؤلف عليهما بقوله : " بل كذب هذا الشاعر وتعمدى ، فبعه الله وترحه " .

(٢) هو : أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمر بن معاوية القرشي ، تولى في سنة ٢٢٨ هـ

(٣) في " شرح التصحيح " " أشهد " وفي " التصحيقات " (٢١/١/١) مثل روايتنا .

(٤) في " الشرح " ، والتصحيقات " بيتا نعه : إذا ذكروا عنده دائما ربا حسدا ورماه بهاب .

(٥) في " شرح التصحيح " : " أضائل جمعها " ، وفي " تصحيقات المحدثين " ( أحاديث ألفها ) .

(٦) إلى هنا انتهى ما قاله خلف ، ويعدّه زيادة من أبان اللاحق ، كما وضع ذلك المصنف في " الشرح " .

(٧) في " شرح التصحيح " ، و " تصحيقات المحدثين " : " صطين " .

(٨) الأبيات في " شرح التصحيح " (ص ١٩ - ٢٠) ، و " تصحيقات المحدثين " (٢١/١/١ - ٢٢)

(٩) صمايى جليل ، انظر : الإصابة (١٥/١) والاستيفاب (١٢٥/١) وغيرهما



الذى ذبح لغير الله (١) .

١١ - قال أبو أحمد : وحدثني شيخ من شيوخ بغداد قال : كان حيان بن بشر، وقد ولى قضاء بغداد وقضاء أصبهان ، وكان من جلة أصحاب الحديث فروى يوما : أن عرفة قطع أنفه يوم الكلاب ، وكان مستعمليه رجلا يقال له " كُجَّة " فقال : أيها القاضي ، إنما هو يوم الكلاب (٢) . فأمر بحبسه ، فدخل الناس إليه وقالوا : ما دهاك ؟

فقال : قطع أنف عرفة يوم الكلاب في الجاهلية ، وامتحننت أنا به في الإسلام (٣)

١٢ - وروى أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصارى (٤) بأصبهان ، وقد سمعت منه ولم أحضر هذا المجلس ، وسمعت شيوخ أصبهان يحكونه أنه قال :  
" حدثني فلان عن هندان المعتوه " .

---

(١) انظر : " تصحيقات المحدثين " ( ٢٠/١/١ ) ، و" شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف " ( ص ٢٠ - ٢١ ) .

(٢) الكلاب : ماء . وقيل موضع بالدعناء . بين اليمامة والبصرة . انظر : معجم البلدان ( ٤/٤٧٢ - مادة كلاب ) ، و" الجبال والامكنة والمياه " للزمخشري ( ص ١٩٥ ) ، والعقد الفريد ( ٥/٢٢٢ ) ، و" شرح ما يقع فيه التصحيف " للمؤلف ( ص ٢٢ ) ، وغيرها .

(٣) انظر : " تصحيقات المحدثين " ( ١٦-١٥/١/١ ) ، " شرح ما يقع فيه التصحيف " ( ص ٢١-٢٢ ) . أما قطع أنف عرفة ، فهو ثابت ، فقد أخرج الإمام أحمد ( ٤/٣٤٢/٥ ) ، وأبو داود ( ٤٢٣٢-٤٢٣٤ ) ، والترمذي ( ١٧٧٠ ) ، والنسائي ( ٨/١٦٤ ) ، وأبو يعلى في " مسنده " برقم ( ١٥٠١ ) ، وفي " المفاريد " برقم ( ١٤ ) من طريق أبي الأشهب عن جعفر بن حيان عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة بن أسعد بن منقر - قال أبو حاتم : هؤلاء أخوال بني سعد - أن جده عرفة أصيب أنفه في الجاهلية يوم الكلاب ، فأتخذ أنفا من ورق ، فأتى عليه ، فنكر ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأمر أن يتخذ أنفا من ذهب . قلت : وهذا اسناد رجاله ثقات عدا عبد الرحمن بن طرفة ، فلم يوثقه غير المعلى وابن حبان وهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى . والحديث حسنه الترمذي .

(٤) له ترجمة في " طبقات المحدثين بأصبهان " لأبي الشيخ ( ٤/٦١٩ ) ، و" أخبار أصبهان " لأبي نعيم ( ١/١٧١ ) برقم ١٦٧

يريد : عن هند أن المغيرة (١) .

١٣ - وجدت بخط عسل بن ذكوان : حدثني الحسن بن يحيى ، قال : سمعت على بن المدينى يقول : كنا فى مجلس الحديث فمر بنا أبو عبد الله الجعفى (٢) فقال : يا صبيان ، إنكم لا تحسنون أن تكتبوا الحديث ، كيف تكتبون أسيداً ، وأسيداً ، وأسيداً ؟ فكان ذلك أول ما عرفت [ من ] (٣) التقييد ، وأخذت فيه (٤) .

١٤ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، قال : حدثنا عبد الله بن أبى سعد (٥) عن إبراهيم بن سعد ، قال : سمعت يحيى بن سعيد الأموى يقول : " كان ابن إسحاق يصحف فى الأسماء ، لأنه إنما أخذها من الديوان " (٦) .

١٥ - أخبرنا الحسن ، قال : أنبأنا أبو بكر بن الأنبارى ، قال : سمعت القاضى المقدمى [ يحكى ] (٧) عن إبراهيم بن أورمة (٨) الأصبهانى ، قال : قرأ عثمان بن أبى شيبة : " جعل السقاية فى رجل أخيه " (٩) فقل له [ فى رجل أخيه ] ،

---

(١) الخبر فى " تصحيقات المحدثين " للمؤلف (١٧/١٣/١) .

(٢) اسمه : محمد بن عمرو ، انظر : " إنباء الرواة " (٢٢٧/٢) ، (٢٥٣) .

(٣) ما بين المعقولين زيادة من " تصحيقات المحدثين " .

(٤) رواه المصنف بنفس السند فى " تصحيقات المحدثين " (١٢/١٣ - ١٣) ، وشرح التصحيح (ص ١٤) .

(٥) فى المخطوط : " سعيد " وهو تحريف ، والصواب ما هو مثبت ، وقد تقدم مراراً .

(٦) رواه المؤلف فى " تصحيقات المحدثين " (٢٦/١/١) ، بنفس السند والمقر .

(٧) ما بين المعقولين زيادة من " تصحيقات المحدثين " ، وهى زيادة يقتضيهما السياق .

(٨) فى المخطوط : " أورمة " بتقديم الراء المهملة على الواو ، والصواب ما هو مثبت كما فى " تصحيقات المحدثين " (٢٧ - ٢٦/١/١) .

(٩) نسخة التلاوة : [ جعل السقاية فى رجل أخيه ] (يوسف : ٧٠) .

## فقال : تحت الجيم واحدة (١).

١٦ - أخبرنا الحسن قال : أنبأنا أحمد بن عبيد الله بن عمار ، قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، عن العباس بن ميمون ، يعرف بطابع ، قال " صحف أبو موسى الزمن محمد بن المثنى (٢) في حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - حيث أتاه أعرابي وعلى يده سخله تيعر .. " ، فقال أبو موسى : " تنعر " (٣) .

١٧ - قال أبو العباس : وأنشدنا الأصمعي في تيعر :

وأما أشجع الخنثى فولوا (٤) تيوسا (٥) بالحجاز لها يعار (٦) .

---

(١) الخبر بنسب السند والمثنى في تصحيقات المحدثين (٢٧/١ - ٢٦/١) .

وأخرجه المصنف في "شرح التصحيف" من ١٢ من طريق آخر من طريق إسماعيل بن محمد البشري قال : سمعت عثمان بن أبي شيبة به وأخرجه الدارقطني في كتاب التصحيف كما في تهذيب التهذيب (ج ٧ من ١٢٧ - ط . دار الفكر) : قال : حدثنا أبو القاسم بن كاس ، حدثنا إبراهيم الخفاف قال : قرأ علينا عثمان بن أبي شيبة في "التفسير" فلما جهزهم بجهازهم جعل السفينة في رحل أخيه ، فقيل له : إنما هو {جعل السقاية في رحل أخيه} ، قال : أنا وأخي أبو بكر لا نقرأ لعاصم " اهـ ففي هذا الخبر كان التصحيف في "السقاية" ، فلعل عثمان صحف مرة : "السقاية" إلى "السفينة" ، ومرة "رحل" إلى "رجل" .

(٢) قال فيه الخطيب : "كان صلوا ورعا ، عاقلأثبتا" ، مات سنة ٢٥٢ هـ .

انظر : تاريخ بغداد (٢٨٢/٢) ، والتهذيب (٤٢٥/٩ - ط . الهند) وغيرهما .

(٣) الحديث أخرجه البخاري برقم (٢٥٩٧ - كتاب الأحكام) ، ومسلم برقم (٢٦/١٨٣٢ - ٢٩/ كتاب الإمارة ، باب تحرير هدايا العمال) ، وأبو داود برقم (٢٩٤٦) ولله : "..... تيعر" .

قوله . "السفنة" هي بفتح السين ، وسكون الفاء المعجمة ، ولد الشاة من المعز والضأن حين يولد ذكرها كان أو أنثى . وقيل يختص . بلولاد الماعز انظر كسان العرب لابن منظور مادة (س - خ - ل) وانظر "فتح الباري" (١٦٦/١٢) ، و"معين المعين" (٥٤/١) .

والخبر رواه المصنف بنسب السند والمثنى في تصحيقات المحدثين (٢٧/١ - ٢٨/١) .

(٤) في المخطوط : "يقولوا" ، والتصويب من المراجع الآتية في الهامش (٥) .

(٥) رواية ، تصحيقات المحدثين مثل روايتنا ، وفي كسان العرب : "بالشظى لها" .

(٦) البيت في كسان العرب (٤٩٦٢/٦ - يعر) ، و"تصحيقات المحدثين" (٢٨/١/١) بلا نسبة ، وهو في تصحيقات المحدثين

"(٢٢٢/١/١) منسوبا لبشر بن أبي خازم .

١٨ - أخبرنا الحسن قال : قرأت على أبي بكر بن دريد ، يقال : يعرت الشاة  
تيعر يعاراً ، واليعار : صوت الجدى <sup>(١)</sup> .

١٩ - أخبرنا الحسن ، أخبرني أبي ، أنبأنا عسل بن ذكوان عن الرياشي <sup>(٢)</sup>  
قال : توفي ابن لبعض المهالبة ، فاتاه شبيب المنقري <sup>(٣)</sup> يعزيه ، وعنده بكر بن  
حبیب السهمي ، فقال شبيب : بلغنا أن الطفل لا يزال محبظياً على باب الجنة  
يشفع لأبويه ، فقال بكر بن حبيب : إنما هو محبظياً بالطاء ، فقال شبيب بن  
شيبة : أقول لي هذا وما بين لابتيها أفصح مني ؟ ، فقال بكر : وهذا خطأ ثان  
ماللبصرة واللوب ، لعلك غرك قولهم : بين لابتي المدينة ، يريدون الحرة .

قال أبو أحمد : الحرة ، أرض تركبها حجارة سود ، وهي : اللابة ، والجمع : لابات  
فإذا كثرت فهو اللوب ، وللمدينة لابتان من جانبيها ، وليس بالبصرة لابة ولا حرة <sup>(٤)</sup> .  
وقال أبو عبيد : المحبظي ، بغير همز هو : المتغضب المستبطي للشيء ،  
والمحبظي بالهمز ، العظيم البطن المنتفخ <sup>(٥)</sup> .

---

(١) الذي في "جمهرة" ابن دريد (٢٩٢/٢) : البعر . الجدى ، واليعار . ثناء الشاة ، يعرت الشاة تيعر ، وتيعر تعاراً ، ويعار  
حكاية صوت الغنم ، واليعار : صوت البعر .

أما لسان العرب (ي ع ر) : واليعار صوت الغنم ، وقيل صوت المعزى ، وقيل هو الشديد من أصوات الشاة ، ويعرت تيعر ،  
(الفتح عن كراع) يمارا ، ويعرت العنز تيعر بالكسر يعاراً بالضم : صاحت .

(٢) هو العباس بن الفرج أبو الفضل الرياشي ، الثقوي النعمري ، مات مقتولاً على يد الزنج ، وهو قائم يصلي الضحى في  
مسجده . سنة ٢٥٧ هـ ، وقد وثقه الخطيب . انظر ترجمته في "تهذيب التهذيب" (١٢٤/٥) ، و"إنباه الرواة" (٢٦٧/٢)  
وقاويغ بغداد (١٢٨/١١٢) ، وشذرات الذهب (١٣٦/٢) ، وغيرها كثير .

(٣) هو ابن شيبه أبو معمر البصري ، صنوق بهم ، انظر الميزان (٢/٢٦٢ برقم ٣٦٦٠) وغيره .

(٤) رواه المصنف في "تصحيفات المحدثين" (٢٩/١ - ٣٠) ، وشرح التصحيف (ص ٢٧) .

(٥) انظر : "غريب الحديث" لأبي حنيد (١٢٠/١) ، و"غريب الحديث" لابن قتيبة (١٢٢/١) ، و"الغائق" للزمخشري (٢٥١/١) .

لسان العرب (ح ب ط) ، وشرح التصحيف (ص ٢٧) ، وتصحيفات المحدثين (٣٠/١/١) .

٢٠ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، أنبأنا ابن أبي سعد ،  
حدثنا العباس بن ميمون قال: قال لي ابن عائشة : جاعني أبو الحسن المدائني (١)  
فحدث بحديث خالد بن الوليد حين أراد أن يغير على طرف من أطراف الشام ،  
وقول الشاعر (٢) في دلالة رافع :

للهِ دُرُّ رَافِعٍ أَنِّي اهْتَدَيْتُ  
فَوَزُّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سَوَى .  
خَمْسًا إِذَا مَا سَارَهَا (٣) الْجَبَسُ بَكَى (٤)

فقال : الجيش ، فقلت : لو كان الجيش لكان " بكوا " ، وعلمت أن علمه من  
الصحف (٥) .

٢١ - أخبرنا الحسن ، أنا أبو بكر بن دريد ، أنا الرياشي عن الأصمعي ، قال  
: كنت في جيش شعبة ، فقال : فيسمعون جرش طير الجنة .  
فقلت : جرس ، فنظر إلي وقال : خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منا .

(١) هو : علي بن محمد أبو الحسن ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر : "ميزان الاعتدال" (١٥٢/٢) .

(٢) هو : رافع بن حميرة ، كما في "فتوح البلدان" وغيره .

(٣) في لسان العرب : (فوز) : "ماركب" .

(٤) الشطران من الرجز الثاني والثالث في لسان العرب (فوز) . والأشطار كلها مع غيرها في "فتوح البلدان" (١٣١/١) .

وتاريخ الطبري (٤١٦/٣) والبداية والنهاية (٦/٧) ورواه المصنف في "تصحيفات المحدثين" (٣٠/١/١ - ٣١) وفي "شرح  
التصحيف" (ص ٣٠) :

(٥) قال المؤلف - رحمه الله - في "تصحيفات المحدثين" (٣١/١/١) ، وشرح التصحيف (ص ٣٠)

"قلت أنا : أما قول ابن عائشة : إن الرواية الجبس بكى ، فهو كما قال ، وهو صحيح ، وأما قوله : لو كان الجيش لكان بكوا ،  
فقد وهم في هذا ، ويجوز أن يقال للجيش بكى ، فيعمل على التلظ ، ولد قال طليل الخيل لأوس بن حجر حين عابه :  
إن يك عارا بالقنان أتيتَه فرأى فإن الجيش قد فر أجمع " اهـ . النقل من "تصحيفات المحدثين" .



قال أبو بكر : يقال سمعت جرس الطير ، إذا سمعت صوت منقاره على شيء يأكله ، وسميت النحل جوارس من هذا ، لأنها تجرس الجرس من الصوت والحس<sup>(١)</sup> .

٢٢ - أخبرنا الحسن ، حدثني أبو عبيد محمد بن علي الأجرى ، قال : سمعت أبا داود السجستاني يقول : روى حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء قال : عن وكيع ابن حدس بالحاء ، قال : هكذا قال سفيان وأبو عوانة ، قال شعبة : وكيع بن عدس ، وقال هشيم مثله .

قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : وهم فيه هشيم أخذه عن شعبة<sup>(٢)</sup> ٢٣ - أخبرنا الحسن ، حدثني محمد بن يحيى ، حدثني الجمحي ، عن المازني أبي عثمان قال : سمعت أبا زيد الأنصاري يقول : لقيت أبا حنيفة فحدثني بحديث : " يدخل الجنة قوم حفاة عراة منتنين ، قد أحمشتهم النار " فقلت من أنت ؟ قال من أهل البصرة ، قال : كل أصحابك مثلك ؟ فقلت أنا أحسنهم حظا من العلم ، قال : طوبى لقوم تكون أحسنهم فقلت له : " منتنون قد محشتهم النار " <sup>(٣)</sup> .

٢٤ - قال أبو أحمد : حكى الحسن بن يحيى الأزدي أن علي بن المديني قال : سألت أبا عبيدة عن جنوب بدر ؟ فقال : لعله جنوب

---

(١) أخرجه الخطيب في "الكتاب في علم الرواية" (ص ٢٥٦) من طريق المصنف ، والخبر في "تصحيفات المحدثين" (٣١/١/١) - (٣٣) وانظر : لسان العرب مادة (ج ر س) ، و"النهاية لابن الأثير" (٢٦٠/١) وفي الخبر ، و"مريب الحديث" (١/٢١٥ - لابن قتيبة) ، لسان العرب مادة (ج ر س) .

(٢) الخبر رواه المصنف في "تصحيفات المحدثين" (٣٦/١/١) - (٣٧) . وانظر : "تهذيب التهذيب" (١٣١/١١) ، و"العلل ومعرفه الرجال" للإمام أحمد (١/٢٧٧ ، ٢٨٩) ، و"التاريخ الكبير" (٤/١٧٨ برقم ٢٦١٥) ، و"الإكمال لابن ماكولا" (٢/١٠٠) ، وغيرها .  
(٣) الخبر رواه المؤلف في "شرح ما يقع فيه التصحيح والتحريف" (ص ٣٨) ، و"محشتهم النار" و"محشيت : أحرقت .

قال أبو أحمد : وجميعا خطأ ، وإنما هو جيبوب بدر الجيم مفتوحة ، وبعد (ب) تحتها نقطة واحدة ، ويقال : للمدر : الجبوب ، واحدها جبوبة <sup>(١)</sup> .

٢٥ - أخبرنا الحسن ، أخبرني محمد بن عبد الواحد ، حدثنا أحمد بن يحيى قال : يروى عن بعض التابعين أنه قال : اطلعت في قبر النبي - صلى الله عليه وسلم - فرأيت على قبره الجبوب <sup>(٢)</sup> وربما صير الشاعر الجبوب الأرض .  
قال الراجز يصف فرسا :

إِنْ لَمْ تَجِدْهُ <sup>(٣)</sup> قَارِعًا <sup>(٤)</sup> يَغْبُوبًا .  
ذَا مِيعَةً <sup>(٥)</sup> يَلْتَهُمُ <sup>(٦)</sup> الْجَبُوبُ <sup>(٧)</sup> .

٢٦ - أخبرنا الحسن ، حدثنا عبد الله بن يحيى ، عن محمد بن سلام قال : كان لسهيل بن عمرو بن مظعون ولد فقال له إنسان يوما : أين أمك ؟ ، يريد أين قصدك ؟ ، فظن أنه يريد : أين أمك ؟ ، فقال : ذهبت تشتري دقيقا ، فقال :  
أساء سمعا فساء إجابة ، فسارت مثلا <sup>(٨)</sup> .

٢٧ - أخبرنا الحسن ، حدثنا ابن المغلس ، حدثنا إسحاق بن وهب ، قال : كنا

---

(١) الخبر في تصحيقات المحدثين (٤٦/١ - ٤٧) . وانظر : مراصد الاطلاع (٢١٣/١) ، و"النهاية" لابن الأثير (٢٣٤/١) ، و"تهذيب اللغة" (٥١٠/١٠) ، و"الغائق" (١٨٦/١) ، و"تابع العروس" (١٧٢/١) ، و"اللسان" (٢٩٣/١) ، و"الروض الأنف" (٦٤/٢) ، و"الغريبين" لأبي عبيد الهروي (٢١١/١) ، و"معجم البلدان" (١٠٧/٢) .

(٢) لم ألق عليه . (٣) في كسان العرب : "ما" . (٤) في كسان العرب : "صاحباً" .

(٥) في كسان العرب : "منعة" . (٦) في كسان العرب : "يلتهب" .

(٧) الشطران في كسان العرب (ج ب ب) (٥٣٣/١) والشطر الثاني في "تصحيقات المحدثين" (٤٨/١/١) بروايتنا هذا عدا : "يلتهم" ، ففيه : "تلتهم" ، والأشطار بلا نسبة في المصدرين .

(٨) الخبر في "تصحيقات المحدثين" (٢٨/١ - ٢٩) ، والمثل في "جمهرة الأمثال" لأبي حنبل العسكري (٢٥/١) ، و"مجمع الأمثال للميداني" (١٠١/٢) .

عند يزيد بن هارون ، وكان المستملى يقال له : [ أبو عقيل لقبه ] <sup>(١)</sup> : بربخ  
فسأله رجل عن حديث ، فقال يزيد بن هارون : حدثنا به عدة <sup>(٢)</sup> ..  
فصاح به المستملى : يا أبا خالد عدة ابن من ؟ ! ، فقال :  
عدة ابن فقتك !! <sup>(٣)</sup>

٢٨ - قال أبو أحمد : سمعت أبا بكر بن يزيد ، قال : ومما روى من تصحيف  
أصحاب الحديث ، أنه جاء رجل بغريم له مصفود إلى عمر ، فقال عمر : أتعرسه  
أى تغضبه وتقهره ، فربوه : بغير بينة .  
والعترسة : الغلبة والأخذ من فوق .  
وقال الخليل : العترسة الغضب <sup>(٤)</sup>

٢٩ - أخبرنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد ، عن الترمذى  
عن أبى عبيدة ، قال : سمعت ابن داب يقول فى حديث : " فخرج حمزه بن  
عبدالمطلب يوم أحد كأنه مجحوم - الجيم قبل الحاء - فقال له قائل : ما المجحوم ؟  
[ قال : الذى به كلب على الشئ ، فقلت له : صحفت الحكاية ، وأحلت التفسير إنما  
الخبر مجحوم ، وقال : ما المجحوم ؟ ] <sup>(٥)</sup> فقلت : رجل مجحوم إذا كان جسيما كأنه  
أخذ من قولهم : [ له ] <sup>(٥)</sup> حجم ، ويعبر مجحوم [ قد شد فمه لئلا يعض ] <sup>(٥)</sup> ورجل

---

(١) ما بين المعلقين زيادة من تصحيفات المحدثين ، وهى يقتضياها السياق.

(٢) أى : عدد من الرواة.

(٣) والخبر فى تصحيفات المحدثين (٢٨/١/٢٩). وانظر : فتح المغيب (٩٦/٢) ، وتدريب الراوى (١٣٤/٢).

(٤) الخبر فى تصحيفات المحدثين (٤٢/١/١). وانظر : الفائق (٣٠٥/٢) ، لسان العرب (ع ت ر ص) ، وتهذيب اللغة ،

(٢٣٧/٢) ، والنهاية لابن الأثير (١٧٨/٣) ، وغيرهما .

(٥) زيادات من تصحيفات المحدثين بنوتها يضل السياق.

محجوم لأن المحاجم تجعل في رقبته (١).

٣٠ - أخبرنا الحسن ، حدثنا أبو العباس بن عمار ، حدثنا ابن أبي سعد  
حدثني أبو الفضل بن أبي طاهر قال : صحف رجل في قول النبي :  
" عم الرجل صنو أبيه " (٢) .  
فقال : " عم الرجل ضيق أبيه " (٣) .

٣١ - وأخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، حدثني ابن أبي سعد  
عن زكريا بن مهران قال : " صحف بعضهم قوله :  
" لا يُورث حميلٌ إلا ببينة " (٤) فقال " لا يرث حميلٌ إلا ببينة " (٥) .  
**قال أبو أحمد : الحميل :** ما يحمل من بلاد الروم من السبي ، وهم  
صغار ، فيدعى بعضهم انتساب بعض ، فلا يقبل ذلك إلا ببينة .  
وقالوا : الحميل : المنبوذ ، يحمله قوم فيرثونه

---

(١) الخبر في تصحيقات المحدثين (١/١٢٢ - ١٢٣) ، وشرح التصحيح (ص ١٩٧) ، والنهاية لابن الأثير (١/٢٤٧) .  
لسان العرب (٢/٧٩٠) مادة ( ح ج م ) . والحجم أيضا : كلك إنسانا من أمر يريده ، يقال : أحجم الرجل عن قرنه ،  
وأحجم إذا جبن وكف .  
(٢) الصنو : يعني : المثل ، أي : ما هم الرجل وأبوه إلا كصنوين من أصل واحد فهو مثل أبيه ، انظر : تحفة الأحرار  
(١٠/٢٦٥) .  
وقال الخطابي : يريد أن حقه في الوجوب كحق أبيه عليه ، إذ هما شقيقان خرجا من أصل واحد ، صن أبي داود  
(٢/٢٧٥) ، واللائق (٢/٢١٧) ، والنهاية (٣/٥٧) ، غريب الحديث لأبي عبيد (٢/١٥) ، لسان العرب (ص ١) .  
(٣) أخرجه مسلم (٩٨٢) ، وأبو داود (١٦٣٢) ، والترمذي (١٠/٢٦٥ - تحفة) وأحمد (٢/٢٢٢) ، وغيرهم من حديث أبي هريرة  
وفي الباب من : علي وابن عباس ، رضي الله عنهم .  
(٤) الخبر في تصحيقات المحدثين (١/٦١ - ٦٢) .  
(٥) ضعيف : أخرجه الدارمي برقم (٣٠٩٥) من طريق الشعبي ، قال : كتب عمر بن الخطاب إلى شريح : ألا يورث الحميل  
..... وسنده ضعيف ، وذلك لانتطاعه بين الشعبي وعمر بن الخطاب رضي الله عنه .  
(٦) أراد : جميل الشاهر ، وصاحبه بثينة .

ويقال للدعي أيضا : حميل . قال الكمي :

علام نزلتم من غير فقر ولا ضراء منزلة الحميل ؟ <sup>(١)</sup> .

ويسمى الولد في بطن الأم إذا أخذت من بلاد الشرك : حميلا .

والحميل أيضا : الغناء {وما} <sup>(٢)</sup> يحمله السيل <sup>(٣)</sup> .

٣٢ - أخبرنا الحسن ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن

محمد بن البراء ، قال : كان بواسط ورأق ينظر في الأدب والشعر ولا يعرف شيئا

من الحديث ، وكان لعمر بن عوف الواسطي ورأق مستعمل يلحن كثيرا ، فقال :

أخروه ، وتقدم إلى ورأق الذي كان ينظر في الأدب أن يقرأ عليه فبدأ فقال : حدثكم

هشيم ، فقال : هشيم ، ويحك ! ، فقال : عن حصين ، فقال حصين ويحك ، ثم قال

عمر بن عوف : ردوا إلى الوراق {الأول} <sup>(٤)</sup> ، فإنه وإن كان يلحن فليس يمسح <sup>(٥)</sup> .

٣٣ - أخبرنا الحسن ، قال : حدثنا علي بن محمد التستري - كهل من أهل

العلم والحديث - ، قال : حضرت أحمد بن يحيى بن زهير التستري ، ورجل من

أصحاب الحديث ، يقوله له : كيف حديث الزبير بن خريت ؟ وأخوه الحريش بن

خریت ؟ ، فقال له ابن زهير : لا خريت ولا كنت .

**قال أبو أحمد : إنما هو الزبير بن الخريت ، وأخوه الحريش بن خريت**

---

(١) البيت للكميت يعاتب بني قضاة لتحولهم إلى اليمن بنسبهم والبيت في "فريب الحديث" لأبي مبيد (٧١/١) ، و"لسان

العرب" (١٠٠٢/٢) (ج م ل) ، و"تصحيفات المحدثين" (٦١/١/١) ، منسوبا له .

(٢) زيادة من "تصحيفات المحدثين" .

(٣) الخبر في "شرح التصحيح" (ص ٥١) بنون الشعر ، وهو في "تصحيفات المحدثين" (٦٢/١/١ - ٦٤) ، و"لسان العرب

(ج م ل) ، و"فريب الحديث" لأبي مبيد (٧١/١) .

(٤) زيادة من "تصحيفات المحدثين" ، وهي غير موجودة بالمخطوط .

(٥) الخبر في "تصحيفات المحدثين" (٦٥/١/١) بنون السند .



والخرية : الدليل الحائق ، اشتق من قولهم : دليل خريت كانه يدخل في خرت  
الإبرة ، وهي ثقبها ، من حذقه ودلالته <sup>(١)</sup> .

٣٤ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أحمد بن عمار ، أنبأنا ابن أبي سعد ، عن  
عبدالله بن عبد الجبار قال : صحف إنسان قول عبيد بن الأبرص <sup>(٢)</sup> :

• حال الجريض نون القريض <sup>(٣)</sup>

فقال : حال الحريض نون القريض <sup>(٤)</sup> .

٣٥ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا الغلابي ، عن ابن  
أبي عائشة قال : قدم شريك البصرة ، فقال إليه رجل ، فقال : حدثنا بحديث  
ثابت البناني ، فقال شريك بالنبطية : لكوازي <sup>(٥)</sup> .

{ لكوازي } <sup>(٦)</sup> ، أي : ليس هو سمك <sup>(٧)</sup> .

---

(١) الخبر في : "تصحيفات المحدثين" (١/١٠٦ - ٦٦) . وانظر : "الاشتقاق" لابن دريد (ص ١٠٩ - تحقيق عبد السلام  
هارون) ، لسان العرب (خ ر ت)

(٢) هو : عبيد بن الأبرص بن عوف الأسدي ، وكان عبيد شاعرا جاهليا قديما من المعمرين ، وشهد مقتل حجر أبي امرئ  
القيس ، انظر ترجمته في : "طبقات ابن سلام" (١١٦) ، و "الشعر والشعراء" لابن قتيبة (١/١٨٧) ، و "شرح شواهد المغني"  
للسيوطي (٩٢) ، وخزانة الألب (١/٢٢٢) ، ومقدمة ديوانه للدكتور حسين نصار ، ط . الطبع

(٣) هو مثل مربي قال عبيد ، وانظر سببه في "مختار الأغاني" لابن منظور (٥/٢٨٧) ، وانظر أيضا : "مجمع الأمثال"  
للميداني (١/٢٤١ - تحقيق محمد أبو الفضل) ، و "المستقصى" (٢/٥٥) ، و "غريب الحديث" لأبي عبيد (٤/١٥٠) ، و "الشعر  
والشعراء" (١/١٨٨) ، و لسان العرب (ج ر ض ، ق ر ض) .

(٤) الخبر في "تصحيفات المحدثين" (١/١٠٦ - ٦٨) ، و "شرح التصحيف" (ص ٥١) . والحريض ، البخيل ، والقريض :  
ضرب من الأدم ، فلعل من صحفه ذهب وهمه إلى هذا المعنى . أما قوله : الجريض فهو الفصة ، والقريض : الجرة ، أي :  
منعت الفصة من الاجترار ، وقيل : الجريض والقريض يحدثان بالإنسان عند الموت ، فالجريض : تبلع الريق ، والقريض :  
صوت الإنسان .

(٥) في المخطوط : "لكوازي" ، والتصويب من "تصحيفات المحدثين" .

(٦) زيادة من "تصحيفات المحدثين" .

(٧) اللفظة : "سمك" ، جاءت في المخطوط ، والتصحيفات هكذا ، ومحلها النصب .

والخبر في "تصحيفات المحدثين" (١/١٠٦ - ٦٧) .

والظاهر أن السائل قد صحف في نسبة البناني ، - وهي بضم الباء الموحدة وليس بفتحها كما صحفها - ، فاجابه شريك  
بهذا الجواب .

٣٦- أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى حدثني يحيى بن على ، حدثني حماد بن إسحاق ، قال كتب سليمان بن عبد الملك إلى ابن حزم أن احص من قبلك من المختنين ، فصحف كاتبه فقراه : اخص من قبلك من المختنين ، قال : فدعاهم فخصاهم ، وخصى الدلال فيمن خصى .

قال حماد بن إسحاق : فحدثني أبي قال : مر الماجشون بابن أبي عتيق وهو فى المسجد فصاح به : ابن أبى معتوق ، أخصيتم الدلال ، أما والله لقد كان يحسن :

لمن ربيع بذات الجيد ش أمسى دارسا خلقا (١).

**قال أبو أحمد :** وقد روى هذا الخبر على خلاف هذا .

٣٧- أخبرنا الحسن ، أخبرنى أبى ، قال حدثنا عسل بن ذكوان ، قال : حدثنا الرياشى عن محمد بن سلام ؛ حدثني ابن جعدبة قال : كان سليمان بن عبد الملك غيورا ، فقليل له : إن المختنين قد أفسدوا النساء بالمدينة ، فكتب إلى أبى بكر بن عمرو بن حزم : أن اخص فلانا وفلانا ، حتى عد أربعة ، منهم الدلال ، ويرد الفؤاد ، ونومة الضحى ، وطويس ، قال ابن جعدبة : فقلت لكاتب ابن حزم . زعموا أنه كتب إليه أن احصهم ؟ فقال : يا ابن أخى عليها والله نقطة ، إن شئت أريتكها .

قال : وقال الأصمى : وعليها نقطة مثل سهيل .

**قال أبو أحمد :** وزادنى غير أبى فى هذا الحديث قال : فقال واحدا من المختنين لما اختلفوا فى الحاء والخاء : لا أدرى ما حاؤكم وخاؤكم ، قد ذهب كذا

(١) البيت فى الأغاني (٢٧٦/٤) ط . دار الكتب) منسوبا مرة إلى ابن أبى عتيق ، ومرة أخرى إلى الماجشون . وهو فى

المقد الفريد (٥٠/٨) بلا عزو . وانظر : تصحيقات المحدثين (٧١/١ - ٧٢) ، وشرح التصحيف (ص ٤٢) .

بين الحاء والخاء منا ، كما يكنى عنه (١) .

٣٨ - أخبرنا الحسن ، قال : سمعت أبا بكر محمد بن يحيى يحكى قال : مما يرويه أعداء حمزه الزيات : أنه كان في أول تعلمه القرآن يتعلم من المصحف فقراً : { ذلك الكتاب لا زيت فيه } (٢) فقال له أبوه : دع المصحف ، وتلقن من أفواه الرجال (٣) .

٣٩ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار قال : حدثنا ابن أبي سعد ، حدثني إسماعيل بن الصلت بن حكيم قال : سمعت عثمان بن أبي شيبة : يقرأ : { واتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَانَ .. } (٤) ، فقلت : واتَّبِعُوا قَالَ : واتَّبِعُوا واتَّبِعُوا واحد (٥)

٤٠ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا ابن عمار قال : حدثنا ابن أبي سعد ، حدثني محمد بن يوسف ، حدثني إسماعيل بن محمد التستري قال : سمعت عثمان بن أبي شيبة يقرأ : { فَإِنْ لَمْ يَصْبِهَا وَأَبْلَ فَظِل (٦) } ، قال : وقرأ مرة { الخوارج مكلمين } (٧) (٨)

---

(١) الخبر في "تصحيقات المحدثين" (٧٢/١/١) ، و"شرح التصحيح" (ص ١٢) .

وانظر : "الأغاني" (٢٧٦/٤) ، و"الحيوان" للجاحظ (٥٥/١) ، و"العقد اللريد" (٥٠٠، ٢٤/٨) .

(٢) في نسخة السند ، لا تصح عنه ، وهي من وضع أعدائه عليه كما نبه على ذلك المصنف ، وصحة القراءة : { لا ريب فيه } (البقرة: ٢) .

والخبر في "تصحيقات المحدثين" (١٤٤/١/٨) .

(٣) انظر : "تصحيقات المحدثين" (١٤٤/١/٨) .

(٤) مصتها : { واتَّبِعُوا } (البقرة: ٢٠٢) .

(٥) الخبر في "تصحيقات المحدثين" (١٤٦/١/١) .

(٦) صحة القراءة للآية : { فَإِنْ لَمْ يَصْبِهَا وَأَبْلَ فَظِل } ، البقرة (٣٦٥) .

(٧) وصحة القراءة : { الخوارج مكلمين } المائدة (٤) .

(٨) الخبر في "تصحيقات المحدثين" (١٤٦/١/١) .

٤١ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى قال : سمعت من يحكى ا  
حمادا الراوية قرأ يوما : [ والفاديات صبحا ] (١) (٢) :

٤٢ - وأن بشارا الأعمى الشاعر سعى به إلى عقبة بن سلم أنه يروى جا  
أشعار العرب ، ولا يحسن من القرآن غير أم الكتاب .  
فامتحنه عقبة بتكليفه القراءة فى المصحف ، فصحف فيه عدة آيات منها : [ ومن  
الشجر وما يفرسون ] (٣) ، وقوله [ كان وعدما أباه ] (٤) [ ليكون لهم عدوا  
وحزبا ] (٥) ، [ وما يجحد بآياتنا إلا كل جبار كفور ] (٦) ، [ بل الذين كفروا فى غرة  
وشقاق ] (٧) ، [ وتعزوه وتوقروه ] (٨) ، [ وهم أحسن أثاثا وذيا ] (٩) ، [ وعذابى أصيب  
به من أساء ] (١٠) ، و [ يوم يحمى عليها ] (١١) ، و [ بانوا ولات حين مناص ] (١٢) ،  
و [ نبلوا أخياركم ] (١٣) ، و [ صيفة الله ، ومن أحسن من الله صيفة ] (١٤) .

- 
- (١) وصحة القراءة : « والفاديات صبحا » الفاديات (١) .  
(٢) الخبر فى تصحيقات المحدثين (١٤٧/١/١) ، ونثر الدرر ص ٢٤٧ .  
(٣) وصحة القراءة : « ومن الشجر وما يفرسون » التل (٦٨) .  
(٤) وصحة القراءة : « فما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدما إياه » التوبة (١١٤) .  
(٥) وصحة قرائتها : « ليكون لهم عدوا وحزبا » القصص (٨) .  
(٦) وصحة قرائتها : « فما ..... إلا كل جبار كفور » لقمان (٣٢) .  
(٧) وصحة قرائتها : « غرة وشقاق » ص (٢) .  
(٨) وصحة قرائتها : « تعزوه وتوقروه » اللتح (٩) .  
(٩) وصحة قرائتها : « وهم أحسن أثاثا وذيا » مريم (٧٤) .  
(١٠) وصحة قرائتها : « عذابى ..... من أساء » الأعراف (١٥٦) .  
(١١) وصحة قرائتها : « يوم يحمى عليها » التوبة (٢٥) .  
(١٢) وصحة قرائتها : « فبانوا ولات حين مناص » ص (٢) .  
(١٣) وصحة قرائتها : « ونبلوا أخياركم » محمد (٣١) .  
(١٤) وصحة قرائتها : « صيفة الله ، ومن أحسن من الله صيفة » البقرة (١٢٨) .

و[استعاناه الذى من شيعته] <sup>(١)</sup> ، و [سلم عليكم لا تتبع الجاهلين] <sup>(٢)</sup> ، و [أهليكم وكاسوتهم] <sup>(٣)</sup> ، و <sup>(٤)</sup> { أنا أول العائدين } <sup>(٥)</sup> .

٤٣ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو بكر بن الأنباري ، حدثنا عبد الله بن بنان ، قال : أنبأنا الحسن بن عبد الرحمن الربيعي ، أنبأنا أبو محمد التوزي ، أخبرنا أبو معمر صاحب عبد الوارث ، عن عبد الوارث ، قال : كان شعبة يحقرني إذا ذكرت شيئا ، فحدثنا عن ابن عون عن ابن سيرين ، أن كعب بن مالك قال : قضينا من تهامة كل ريب <sup>(٦)</sup> بخيبر <sup>(٧)</sup> ثم أغمدنا <sup>(٨)</sup> السيوف <sup>(٩)</sup> . نسائلها <sup>(١٠)</sup> ، ولو انطقت لقاتل قواطعهن : دوسا أو ثقيفا <sup>(١١)</sup> . فلست لمالك إن لم نزركم <sup>(١٢)</sup> بساحة داركم منا ألوف <sup>(١٣)</sup> .

(١) وصحة قراءتها : «فاستعاناه الذى من شيعته...» ، اللصم (١٥) .

(٢) وصحة قراءتها : «سلم عليكم لا تتبعى الجاهلين...» ، اللصم (٥٥) .

(٣) وصحة قراءتها : «أهليكم وكسوتهم...» المائدة (٨٩) .

(٤) زيادة من «تصحيفات المحدثين» .

(٥) وصحة قراءتها : «فأنا أول العابدين» الزخرف (٨١) ، والخبر فى «التصحيفات» (١٤٧/١/١ - ١٤٩) .

(٦) فى «شرح التصحيف» : «نذر» ، وفى بعض مخطوطات «طبقات ابن سلام» : «وتر» وكلها فى المعنى سواء .

(٧) فى «الديوان» ، «طبقات ابن سلام» ، و «تصحيفات المحدثين» ، و «اللسان» ، وغيرها من المراجع . «وخيبر» .

(٨) فى «الديوان» ، وابن سلام ، و «اللسان» : «أجمنا» أى : أراحوا السيوف فأنغمسوها .

(٩) تهامة : هى الأرض المنخفضة التى تسير البحر قبل مكة ، وأراد موقعة حنين بها ، والريب : هو الشار .

(١٠) فى «الديوان» وابن سلام ، : «نُخِيرَها» .

(١١) دوس وثقيف هما القبيلتان المشهورتان . ثقيف بالطائف ، ودوس بجبال السراة .

(١٢) هذا المصدر فى «الديوان» و «ابن سلام» و «السيرة» لابن هشام روايته : «فلست لحاصن إن لم تروها ...» وفى ابن هشام

فلست لحاصن ... ..

والحاصن هى الصواب ، والحاصن : المرأة العظيمة الكريمة .

(١٣) رواية البيت هكذا فى «تصحيفات المحدثين» ، و «شرح التصحيف» .

وتنتزع <sup>(١)</sup> العروس عروس <sup>(٢)</sup> وج وتصيح <sup>(٣)</sup> داركم منكم خلوفاً <sup>(٤)</sup>.  
فقلت : وأى عروس كانت ثم يا أبا بسطام ؟ ، قال فما هي :  
قلت

وتنتزع العروش عروش وج ...  
من قول الله : ﴿ خاوية على عروشها ﴾ [البقرة: ٢٥٩] ، فكان بعد ذلك يكرمني ويرفعني <sup>(٥)</sup>.

٤٤ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا محمد بن يحيى ، أنبأنا عمرو بن تركي القاضي حدثنا الفضل بن زيد ، حدثنا عبد الله محمد التيمي عن أبيه قال : كنا عند أبي عمرو ، فقرأ عليه رجل شعرا ، فجعل مكان المبادئ <sup>(٦)</sup> : مناديل ، فقال رجل : يا أبا عمرو . لو [ كان ] <sup>(٧)</sup> غيرك يقرأ عليه هذا لقلنا : مبادئ ، فقال أبو عمرو : مناديل .. مناديل ؛ لو كنت كلما أخطأت سقطت في حجري جوزة ما قمت إلا وحجري مملوء جوزا <sup>(٨)</sup> .

(١) في "النيران" وابن سلام ، والسير : "تنتزع" .

(٢) في المراجع السابقة : "يطن" .

(٣) في المراجع السابقة : "وتترك" .

(٤) الأبيات في "النيران" (٢٢٤ - ٢٣٧) ، وطبقات فحول الشعراء لابن سلام (٢٢١/١) ، والسير النبوية لابن هشام (٣٥٧/٤) ط .

دار التراث العربي . والبيت الأول في "لسان العرب" مادة ( ر ي ب ) . والعروش مطردفا عرش : وهو ما يدعم به قضبان الكرم . ووج هي : الطائف وفراحيها .

(٥) الخبر والأبيات في "شرح التصحيفات" (ص ٢٨ - ٢٩) ، و"تصحيفات المحققين" (١١٣/١ - ١١٤) .

(٦) هي الثياب المهمة ، وهو من الابتثال .

(٧) زيادة من شرح التصحيح .

(٨) الخبر في "شرح التصحيح" (ص ٧٢) .

٤٤ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو بكر بن الأنباري ، أخبرني أبي قال : قرأ القطر بلى المؤذب على أبي العباس ثعلب بيت الأعشى :  
فلو كنت في حب ثمانين قامة ورقيت أسباب السماء بسلام<sup>(١)</sup> .  
فقال له أبو العباس : خرب بيتك ، هل رأيت حباً قط ثمانين قامة ؟ ، إنما هو  
[في]<sup>(٢)</sup> حب<sup>(٣)</sup> .

٤٦ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو العباس بن عمار ، أنبأنا ابن أبي سعد قال :  
قال أحمد بن كلثوم : رأيت أبا عثمان المازني ، والجماز عند جدى محمد بن أبي  
رجاء ، فقال لهم : ما اسم أبي دلامة ؟ فلم يردوا عليه شيئاً ، قال جدى : هو  
"زند" ، إياكم أن تصحفوا فتقولوا "زيد" .

**قال أبو أحمد :** أبو دلامة هو : زند بن الجون مولى قصاص الاسدى  
صاحب السفاح والمنصور ومدحهما ، وفى أجداد النبى - صلى الله عليه وسلم -  
فى نسب إسماعيل زند بن برى بن أعراق الثرى [بالتون أيضاً]<sup>(٤)</sup> (٥) .

(١) البيت فى "ديوانه" (ص ٢٠٢) ، من قصيدة مطلعها :

الأقل لتها قبل موتها اسلمى تحية مشتاق إليها متيم .  
والحب : البئر .

(٢) الخبر فى شرح ما يقع فيه التصحيف (ص ١٠) ، و تصحيفات المحدثين (١٣٢/١/١ - ١٣٣) .

(٣) ما بين المعلقين زيادة من تصحيفات المحدثين

(٤) الخبر فى شرح التصحيف (ص ٢٩) إلى قوله ".... فتقولوا زيد" فقط . والخبر كله فى تصحيفات المحدثين  
(١١٩/١/١)

وأبو دلامة ، شاعر مطبوع من أهل الظرف والدعابة ، وكان يتهم بالزندقة ، توفى سنة ١٦١ هـ . انظر "معاهد التنصيص"

(٢١١/٢) ، وتاريخ بغداد (٤٨٨/٨) ، وغيرها كثير . وقد وقع فى الأصل : "أبو قضائض" ، والتصويب من تاريخ بغداد

(٤٨٩/٨) . وانظر فى نسب عدنان تاريخ الأمم للطبرى (١٩١/٢) ، والسير (١/١) ، والسير النبوية لابن كثير (٨٢/١) ونسب

قريش للزبيرى (ص ٢ - ٤) .

٤٧ - قال أبو أحمد : حكى لي أبو علي بن عبد الرحيم الرازي - كهل من أهل المعرفة بالحديث والسير - قال : روى لنا شيخ مستور إلا أنه كان مغفلاً ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - " احتجم وأعطى الحجام أجرة <sup>(١)</sup> " بضم الجيم وتشديد الراء <sup>(٢)</sup> .

٤٨ - قال أبو أحمد : وسمعت القاضي أبا بكر أحمد بن كامل يقول : حضرت بعض المشايخ من المغفلين ، فقال : عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، عن جبريل ، عن الله ، عن رجل . قال : فنظرت ، فقلت : من هذا الذي يصلح أن يكون شيخاً لله ؟ ، فإذا هو قد صحفه ، وإذا هو عز وجل <sup>(٣)</sup> .

٤٩ - أخبرنا الحسن ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان ، قال : حدثنا عبد الله بن الحسين الأنطاكي ، قال : حدثنا إبراهيم بن المبارك ، قال حدثنا تمام ابن نجيع عن أنس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " أَضِلُّ كُلَّ دَاءٍ الْبَرْدُ " <sup>(١)</sup>

(١) حديث احتجم النبي - صلى الله عليه وسلم - وأعطى الحجام أجره ، رواه البخاري (١٢٢/٢) ، ومسلم (١٢٠٢) ، وغيرهما من حديث ابن عباس .

(٢) الخبر في تصحيقات المحدثين (١٤/١/١) ، وشرح التصحيح (ص ١٨) .  
والأجرة : واحدة الأجر ، وهو طيبخ الطين ، وهو الذي يبنى به .

(٣) الخبر في تصحيقات المحدثين (١٤/١/١) ، وشرح التصحيح (ص ١٧) . ومن هنا نرى كيف يؤدي التصحيح إلى الضلال وإلى التكرر والعياذ بالله . لهذا يجب علينا أن نتثبت ، وأن نستخدم طوقنا حين نقرا .

(٤) ضعيف جداً : رواه أبو نعيم ، والمستفرد مع في الطب ، القارظي في الخل كما في أنفاص الصنة (ص ٦١-٦٢) من طريق تمام بن نجيع به .  
وتمام هذا قال فيه أبو حاتم بن حبان في المجروحين (٢٠٤/١) : منكر الحديث جداً وقال البخاري : فيه نظر . وهو عنده مجروح جداً ، وقال أبو حاتم : زاهب الحديث . بضمة أبو زدة وانظر : ميزان الاعتدال (٢٥٩/١) .  
وفي الباب من :

١- ابن عباس . أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي كما في أنفاص الصنة (ص ٦٢) من طريق ابن المبارك عن السائب بن عبد الله عن علي بن زهر عن ابن عباس مرفوعاً به . وهذا إسناد ضعيف هو الآخر ، فيه علي بن زهر ضعيف الحديث .

٢- أبي سعيد الخدري :

أخرجه أبو نعيم وابن السني كلاهما في الطب النبوي من طريق هروين العارث عن إدراج بن السمع عن أبي سعيد مرفوعاً به .  
وهذا إسناد ضعيف ، فيه إدراج ضعيف الحديث وقد ضمه هو والذي قبله السفاري في أنفاص الصنة . فالحديث بشواهد ضعيف جداً ، والله أعلم .



قال أبو أحمد : مكذا روهه ، وإنما هو :

"أصل كل داء البرد"

{بفتح الراء وزيادة هاء} (١) ، والبردة : التخمّة ، هكذا سمعته من أبي بكر بن

دريد (٢) ، وغيره ، وليس لقوله : " أصل كل داء البرد " معنى .

والبردة : برد يجده الرجل في جوفه ، أو في بعض أجزائه .

والبرد : برد الهواء .

وأما البردان في الحديث الآخر ، قوله :

" من صلى البردين دخل الجنة " (٣) ، يعني : طرفي النهار وهما : البردان

والأبردان (٤) .

قال الشاعر (٥) :

إذا الأرطى توسد أبرديه      خنود جوازىء بالرمل عين (٦) .

---

(١) زيادة من تصحيقات المحققين .

(٢) الجمهرة (٢٤١/١) وانظر النهاية لابن الأثير (١١٥/١) وناج العروس (٢٩٧/٢) لحسان العوب (برد) .

(٣) متعلق عليه أخرجه البخاري (٥٧٤) ومسلم برقم (٦٢٥-٦١٥) وأحمد (٨٠/٤) والدارمي (٢٧٢/١) والمستطفي تصحيقات المحققين (١٥٧/١/١) .

وتغيرهم من حيث لبي موسى الأشعري مرفوعاً به .

(٤) انظر تصحيقات المحققين (١٥٧/١/١) .

(٥) هو : الشماخ بن ضراور .

(٦) في العقد الفريد ، وأدب الكاتب :

... .. خنود جانور ... .. والجائر : جمع جائر ، وهو يضم الذال ولتحمها

ولد البقرة الوحشية والأرطى : شجر ينبت بالرمل ، تنبع بورقه الجلود

وأبرديه : وقت ظله ، والمراد بتوسد الظباء للأرطى : اتخاذ أخصانها كسوادة .

والجوازى : الظباء ، وقيل : البقرة الوحشية ، وهو الصواب ، لأن الظباء لا تجزأ بالكلا من الماء : والمعين : الواحدة مينا . وهي

صفة غالبية على البقر .

٥٠ - أخبرنا الحسن ، أنبأنا أبو بكر بن دريد ، قال : حدثنا الرياشي ، عن الأصمعي ؛ وأنبأنا البهراني عن أبي حاتم عن الأصمعي قال : قال لي شعبة : لو أتفرغ لجنتك ، قال الأصمعي : وجدت يوماً شعبة يحدث : فقال فيه . فَنَوَى المِسْوَاكُ ، فقال له رجل حضره : إنما هو : فَنَوَى ، فنظر إلى شعبة ، فقلت له : القول ما قلت ، فزجر القائل ، وهذا لفظ أبي بكر .

وقال أبو روق ، فقال لمخالفه : امش من ها هنا ، قال : وهي كلمة من كلام الفتيان ، وكان شعبة صاحب شعر قبل الحديث ، وكان يحسن (١) .

آخر الكتاب والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً ، بلغ عرضاً على الأصل المنقول منه .

ولله الحمد والمنة (٢) .

وكتبه

محمد عبد الحميد السعدني

= والبیت فی : دیوان الشماخ (ص ٣٣١ برقم ٢٠) من القصيدة (١٨) وخزانة الألب البغدادي (٢٢٢/٢) ، والحماسة البصرية (٥٢/١) ، وشرح أبي الكاتب للجواليقي (١٣٢) ، والاقتضاب (٢٩٧) ، وشرح سقط الزند (١٧/٤/٤) ، والشعر والشعراء (٤٨٠/١) ، والأغاني (١٠٣/٨) ، واللسان ، والتاج ، والصحاح (جزأ - برد) ، والمخصص (٧٤/٩) ، وأمالی المرتضى (قسم ١ ص ٧٢) ، والبيان والتبيين (٢٥١/٢) ، والعقد الفريد (٢٦/٢) ، ومقاييس اللغة (٢٤٢/١) ، وأمالی ابن الشجري (٢٤/١) والاشتقاق (١١٦) ، وأساس البلاغة (١٢١/١) ، والصناعتين (٢١٩) ، وجمهرة اللغة (٢٤١/١) ، وشرح الحماسة للتبريزي (٥٨/٢) ، ومجزة فی آراجيز العرب (٤٣) .

ومجزة فی شرح سقط الزند (١٢٣/١) بلا عزو .

(١) الخبر فی شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف (ص ٣٦) .

(٢) تم تحقيقه والحمد لله رب العالمين ، وذلك فی صباح يوم الأحد الموافق ١٩٩٢/٦/٨ م ٧ ذي الحجة ١٤١٢ هـ .

والحمد لله تعالى وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

## الفهارس العامة

١ - فهرست بالآيات المصحفة.

٢ - فهرست للأحاديث والأقوال.

٣ - فهرست الشعـر .

٤ - الفهرست العام.

## فهرست بالأبيات المصحفة

النص	السورة / رقم الآية	الآية
٦	الزلزلة: ١	إذا زلزلت الأرض
٤٢	المائدة: ٨٩	أهلبيكم أو كاسوتهم
٤٢	الزخرف: ٨١	أنا أول العائذين
٤٢	ص: ٢	بانوا ولات حين مناص
٤٢	ص: ٢	بل الذين كفروا في غرة وشقاق
١٥	يوسف: ٧٠	جعل السقاية في رجل أخيه
٤٠	المائدة: ٤	الخوارج مكلبين
٢٨	البقرة: ٢	ذلك الكتاب لا زيت فيه
٤٢	القصص: ٥٥	سلام عليكم لا نتبع الجاهلين
٤٢	البقرة: ١٢٨	صيفة الله ، ومن أحسن من الله صيفة
٤٠	البقرة: ٢٦٥	فإن لم يصيبها وابل فظل
٤٢	التوبة: ١١٤	كان وعدما أباه
٤٢	القصص: ٨	ليكون لهم عدواً وحزباً
٤٢	القصص: ١٥	واستعان الذي من شيعته .
٤٢	الفتح: ٩	وتعزوه وتوقروه
٤٢	الأعراف: ١٥٦	وعذابي أصيب به من أساء
٤١	العاديات: ١	والعاديات صبحاً
٤٢	لقمان: ٢٢	وما يبعد بآياتنا إلا كل جبار كفور
٤٢	النحل: ٦٨	ومن الشجر وما يفرسون
٤٢	محمد: ٣١	ونبلوا أخياركم
٤٢	مريم: ٧٤	وهم أحسن أثاثاً وزياً
٤	نوح: ٢٣	ولا يغوث ويعوق وبشرأ
٤٢	التوبة: ٢٥	يوم يحمي عليها

## فهرست اطراف الحديث والأقوال

الطرف	القائل	رقم النص
أتعترسه ؟	عمر	٢٨
أحتجم وأعطي الحجام أجره.	-	٤٧
أحص من قبلك من المخنثين	سليمان بن عبد الملك	٣٦
أخص من قبلك من المخنثين .	-	٣٦
أشد التصحيف التصحيف في الأسماء	علي بن المديني	٣
أصل كل داء البرد .	أنس	٤٨
أصل كل داء البردة .	-	٤٨
أمش من هاهنا .	شعبة	٤٩
إن المخنثين قد أفسدوا ..	سليمان بن عبد الملك	٣٧
إنما هو في جب	ثعلب	٤٥
إياكم أن تصحفوا فتقولوا : زيد ..	محمد بن أبي رجاء	٤٦
حال الجريض بون القريض	عبيد بن الأبرص	٣٤
حال الحريض بون القريض .	عبيد بن الأبرص	٣٤
حدثني فلان عن هندان المعتوه .	-	١٢
خنوها عنه فإنه أعلم ..	شعبة	٢١
خرب بيتك ، هل رأيت حباً ..	ثعلب	٤٥
خرج حمزة بن عبد المطلب يوم أحد كأنه ..	ابن داب	٢٩
دع المصحف وتلقن من أفواه الرجال .	والد أبي بكر محمد بن يحيى	٣٨
ذاك الذي يصحف علي جبريل .	محمد بن عباد سنودله	٤
ذهبت تشتري دقيقاً .	ابن لسهيل بن عمرو	٣٦
ردوا إليّ الأوراق الأولى ..	عمرو بن عوف الواسطي	٣٢
عم الرجل صنو أبيه .	-	٣٠

٣٠	-	عم الرجل ضيق أبيه.
٢٧	يزيد بن هارون	عدة ابن فقدتك ..
١١	-	قطع أنف عرقبة يوم الكلاب ..
٥٠	شعبة	القول ما قلت ..
١٤	يحيى بن سعيد الأموي	كان ابن إسحاق يصحف من الأسماء ..
١	سليمان بن موسى	كان يقال: لا تحملوا العلم عن صحفي
١	سليمان بن موسى	كان يقال: لا تأخذوا القرآن عن المصحفين
٢٤	أبو عبيدة	لعله جبوب بدر
٤٤	أبو عمرو	مناديل .. مناديل ، لو كنت كلما أخطأت ..
٤٩	-	من صلي البردين دخل الجنة /
٤٨	أبو بكر أحمد بن كامل	من هذا الذي يصلح أن يكون شيخاً ؟ ..
١٩	بكر بن حبيب السهمي	هذا خطأ ثان : ما للبصرة واللوب ...
٢٢	أحمد بن حنبل	وهم فيه هشيم ، أخذه عن شعبه .
٣١	-	لا يرث حميل إلا بثنية .
٣١	-	لا يرث حميل إلا ببينة .
١	سعيد بن عبد العزيز	لا تأخذوا القرآن عن المصحفين
	التنوخي	
٢٣	أحمد بن يحيى التستري	لا خريت ولا كنت
٢٣	-	يدخل الجنة قوم حفاة ..
١٨	ابن دريد	اليعار : صوت الجدي
١٣	علي بن المديني	يا صبيان إنكم لا تحسنون أن تكتبوا ..
٣٧	ابن جعدة	يا ابن أخي عليها والله نقمة



## فهرست النصوص الشعرية

صدر البيت	القافية	القائل	رقم النص
إن	يعبويًا.	؟	٢٥
لنا	الصواب .	خلف الأحمر	١٠
غير	كذاب.	محمد بن بسر	٩
وأما	يعار.	بشر بن أبي خازم	١٧
إذا	الهاجس.	؟	٨
قضينا	السيوفا.	كعب بن مالك	٤٣
أودي	خلف.	أبو نواس	٧
لا يهم	الصحف .	أبو نواس	٧
لمن	خلقا .	مختلف في نسبه وانظر هامشه	٢٦
قلو	بسلم	الاعشي .	٤٥
علام	الحميل .	الكميت	٢١
إذا	عين	الشماخ .	٤٩
لله	أهدي	رافع بن عميرة	٢٠

## الفهرست العام

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق.....	٢
معني التصحيف.....	٥
معني التحريف.....	٥
ترجمة المؤلف.....	٧
اسمه ونسبه ومولده.....	٧
شيوخه.....	٧
تلاميذه.....	٧
مؤلفاته.....	٧
وفاته.....	٨
مصادر ترجمته.....	١١
وصف المخطوط.....	١٢
بداية الكتاب.....	١٥
الترهيب من أخذ القرآن عن المصحفين والعلم من الصحفيين.....	١٥
أشد التصحيف تصحيف الأسماء.....	١٦
مشكدة وتصحيقاته.....	١٦
بعض العلماء وتصحيقاتهم.....	١٧
المبرد وتصحيقاته.....	١٨
خلف الأحمر يهجو العتبي.....	١٩
معني : أبي اللحم.....	١٩ - ٢٠
ما هي قصة حيان بن بشر ؟.....	٢٠



٢١ - ٢٠	تصحيفات بعض شيوخ أصبهان
٢١	علي بن المديني وأبو عبد الله الحماز
٢١	يحيى بن سعيد الأموي يتكلم في ابن إسحاق
٢٢ - ٢١	تصحيفات عثمان بن أبي شيبة
٢٢	تصحيفات أبي موسى محمد بن المثنى
٢٣	تفسير ابن دريد لليعار
٢٣	ما هو المحببى ؟
٢٤ - ٢٥	شعبة والأصمعي
٢٥	أحمد يتكلم عن هشيم
٢٥	علي بن المديني وأبي عبيدة مَعْمَر بن المثنى
٢٦	تفسير أبي أحمد العسكري للجبوب
٢٦ - ٢٧	فكاهات عن التصحيف
٢٧	ما هي العترسة ؟
٢٧ - ٢٨	ابن داب وتصحيفاته
٢٨	تصحيفات أبي الفضل بن أبي طاهر
٢٨	تصحيفات زكريا بن مهران
٢٨ - ٢٩	تفسير المؤلف للحميل
٢٩	عمرو بن عوف والوراق
٢٩ - ٣٠	تفسير المؤلف للخريت
٣٠	تصحيف قول لعبيد بن الأبرص وضبطه
٣١	التصحيفات والمصائب
٣٢	عودة لتصحيفات عثمان بن أبي شيبة

٣٣.....	حماد الراوية وتصحيقاته
٣٤ - ٣٣ .....	تصحيقات بشار بن برد
٣٥ - ٣٤ .....	تصحيقات في أبيات لكعب بن مالك وتصويبها
٣٦ .....	من تصحيقات القطريلي
٣٦ .....	ما اسم أبي دلالة ؟
٣٨ - ٣٧ .....	تصحيقات لبعض الأحاديث النبوية وتصويب المؤلف لها
٣٨ .....	تفسير المؤلف للبردة
٣٨ .....	تفسير المؤلف للبرد
٣٩ .....	الحق أحق أن يتبع
٣٩ .....	آخر الكتاب ، والحمد لله
٤١ .....	الفهارس
٤٢ .....	فهرست بالآيات المصحفة
٤٣ .....	فهرست بأطراف الحديث والأقوال
٤٦ .....	الفهرست العام

رقم الإيداع ١٠٤٧١ / ٩٤